الي عظمة نفسه وان ذلك الفقير من جملة رعيته
لما كان طلع له زاويته ولكان ارسل اليه ليحضر
ومن خلع عظمته قبل ان يصعد الينا فما لقينا
الا وهو فقير حقير فوجب علي الفقير اكرامه
فان اعترض معترض بان ذلك الامير مثلا ظالم
لا ينبغي اكرامه قلنا ونحن كذلك ظالمون لانفسنا
بالمعاصي ولغيرنا ولو بسوء الظن به في وقت من
الاوقات فظالم قام لظالم واكرمه فلا مزية
لاحد منا علي الاخر بالانصاف قال سيدي عبد
الوهاب الشعراوي رحمه الله تعالي وكان من خلق
سيدي علي الخواص رحمه الله تعالي تعظيم الولاة
بطريقه الشرعي ويقول ينبغي لنا ان نعظم الولاة
ونكرمهم ادبا مع الله تعالي الذي ولاهم رقابنا

وحكمه

وحكمهم فينا واذا بلغه ان اميرا عازم علي زيارته يذ
هو الي بيته ويزور ذلك الامير ويقول انا اقل كلفة
في المجي اليك من مجيئك الي ولامه بعض الناس علي ذلك ف
فقال انما ذم السلف الوقوف علي ابواب الامراء من
الفتنة او وقف يطلب منهم شيا ونحن بحمد الله تعالي
لا نركن اليهم اذا دخلنا عليهم لزيارة او عيادة ولو
انهم اعطونا شيا لا نقبله منهم وكان اذا زاره احد
من الاكابر يمشي معه الي خارج باب داره يشيعه
ويقول له حصل لنا سرور برويتكم اليوم واذا
ارسل له هدية ردها ويقول ارسلها الي احد من
المحتاجين اليها فاني غير محتاج ثم يقول انما
نهي الشارع عن التواضع للاغنيا اذا طمعنا في
دنياهم او علمنا بان تعظيمنا لهم يزيدهم طغيانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)